{ خنس } (ه) فيه [الشيطان يُوَسْوِسُ إلى العبد فإذا ذَكَر اللّه خَنَسَ] أي انقَبَضَ وتأخر (أنشد الهروي للعلاء الحضرمي - وأنشده رسولَ اللّه عليه وسلم : .

وإن دَحَسوا بالشرّ فاعفُ تكرّمًا ... وإن خَنَسُوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلْ .

وانظر [دحس] فيما يأتي .

(ه) ومنه الحديث [يخرج عُنُقٌ من النار فَتَخْنِسُ بالجبّارِين في النار] أي تُدخِلُهم وتُغَيِّبُهم فيها .

(ه) ومنه حديث كعب [فَتَخْنِسُ بهم النارُ] (في الدر النثير : قال ابن الجوزي : أي تجذبهم وتتأخر) .

- وحديث ابن عباس [أتيتُ النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم وهو يصلي : فأقامَني حِذاءَه فلما أقْبل على صلاته انْخَنَسْتُ] .

- ومنه حديث أبي هريرة [أن النبي صلى اللّه عليه وسلم لَقيهَ في بعض طُرُقِ المدينة قال فانْخَنَسْتُ منه] وفي رواية [اخْتَنَسْتُ] على المُطاوَعة بالنون والتاء . ويُروى [فانْتَجشْتُ] بالجيم والشين وسيجيء .

- وحديث الطُّفَيلِ [أتيتُ ابن عمر فَخَنس عنّي أو حَبَسَ] هكذا جاء بالشك .

(ه) وحديث صوم رمضان [وخَنَس إبهامَه في الثالثة] أي قَبَضَها .

- وفي حديث جابر [أنه كان له نَخْلٌ فَخَنستِ النّخْل] أي تأخرت عن قَبُولِ التّلْقِيح فلم يُؤثّر فيها ولم تَحْمِل تلك السّنة .

- ومنه الحديث [سمعتُه يقرأ [فلا أُقسمُ بالخُنس] هي الكواكب لأنها تَغِيب بالنهار وتَظْهَرُ بالليلِ .] وقيل هي الكواكب الخمسةُ السّيّارةُ . وقيل زُحَل والمُشتري والمِرّيخُ والزُّهَرة وعُطارِد يريد به مَسِيرَها ورُجوعَها لقوله تعالى [الجَوارِي الكُنّس] ولا يَرجعُ من الكواكب غيرُها . وواحد الخُنّس خانِس .

(س) وفيه [تُقاتِلون قوما خَنْسَ الآنُفِ] الخَنَس بالتحريك : انقِباضُ قَصبةِ الأنف وعِرَضُ الأرنَبةِ . والرّجُل أخْنَسُ . والجمع خُنْسٌ . والمراد بهم التُّرْكُ لأنه الغالبُ على آنافِهم وهو شَبيه بالفَطَسِ .

- ومنه حديث أبي المِنْهال في صفة النارِ [وعَقاربُ أمثال البِغالِ الخُنْسِ] .

(س) ومنه حديث عبد الملك بن عُمير [واللّه لَفُطْسٌ خُنْسٌ بزُبْد جَمْسٍ يَغِيبُ فيها الضِّرْسُ] أراد بالفُطْسِ نوعا من تَمْر المدينة وشبّهه في اكتِنازِه

وانْحِنائه بالأنوف الخُنْسِ لأنها صغار الحبّ لاطِئةُ الأقماع .

(س) وفي حديث الحجاج [إنّ الإبل ضُمّ َزٌ (في الأصل و ا [ضمر] بالراء . والتصويب من اللسان . وانظر تعليقنا ص 330 من الجزء الأول) خُنّ َسٌ ما جُشّ ِمَت جَشِمت] الخُنّ َسُ جمع خانس : أي مُتِأخّ ِرٍ . والضّ ُمّ َزُ . جمع ضامز . وهو المُمْسِك عن الجِرّ َة : أي أَنّ َها صَوابِرُ على العَطَش وما حَمّ َلْتهَا حَمَلَتْه . وفي كتاب الزمخشري [ضُمّ َر وحُبُسٌ (الذي في الفائق 1 / 639 بالخاء المعجمة والنون المشددة المفتوحة وفيه [ضمر] بالراء]) بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد